

تاج العروس من جواهر القاموس

قال سيبويه : إذا كان الفعل ليعير الآدميين جميعاً على فواعل لأنّه لا يجوز فيه ما يجوز فيه في الآدميين من الواو والنون في الاسم والفعل يُقال : جمالٌ بوازِلٌ وعواضهٌ وقد اضطُرَّ الفِرَزْدَقُ فقَالَ :
 نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ رَوَى الفَرَّاءُ والكِسَائِيُّ هَذَا
 البيتَ هكذا وأَقْرَبُ : نَوَاكِسَ عَلَى لفظ الأَبْصَارِ وَقَالَ الأَخْفَشُ : يجوزُ :
 نَوَاكِسَ الأَبْصَارِ بالجَرِّ لا بالياءِ كما قالوا : جُحِرُ ضَبُّ خَرِبٍ وَرَوَى
 أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : نَوَاكِسِي الأَبْصَارِ بِإِدْخَالِ الياءِ وَقَدْ مَرَّ البَحْثُ فِي
 ذَلِكَ فِي فَرْسٍ . وَمِنَ المَجَازِ : نَكَسَ الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ دَاءَ المَرِيضِ إِذَا
 أَعَادَهُ إِلَى مَرَضِهِ وَيُقَالُ : أَكَلَ كَذَا فَذَكَسَ . وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :
 الذِّكْسُ بضمّ تَيْنِ : المُدْرَهُمُونَ مِنَ الشَّيْخِ بِعَدَدِ الهَرَمِ . وَالذِّكْسُ
 بالكسْرِ : السَّهْمُ يَنْذَكِسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ :
 : أَزْشَدَنِي المُنْذَرِيُّ لِلحُطَيْثَةِ .

قَدْ ناضَلُوا فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ ... مَجْدًا تَلِيدًا وَعِزًّا غَيْرَ
 أَنْزَكَسَ وَالذِّكْسُ : القَوْسُ جُعِلَ رَجُلُهَا رَأْسَ الغُصْنِ كالمَنْذُوسَةِ وَهُوَ
 عَيْبٌ . وَالذِّكْسُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ والجَمْعُ : أَنْزَكَسٌ . وَقِيلَ : الذِّكْسُ
 الذَّمُّ يَنْذَكِسِرُ سِنْخُهُ فَتُجْعَلُ طُبَّتُهُ سِنْخًا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا
 يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ . والجَمْعُ : أَنْزَكَسٌ . وَالذِّكْسُ : اليَتَنُ مِنَ الأَوْلَادِ وَهُوَ
 المَنْكُوسُ الَّذِي سَبَقَ قَرِيبًا نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَتٍ .
 وَمِنَ المَجَازِ : الذِّكْسُ مِنَ الرَّجَالِ : المُقَمَّرُ عَنْ غَايَةِ الذِّجْدَةِ
 وَالكَرَمِ . ج : أَنْزَكَسٌ وَأَنْشَدَ إِبراهيمُ الحَرَبِيُّ :
 " رَأْسُ قِوَامِ الدِّينِ وَابْنُ رَأْسِ .

" وَخَصِلُ الكَفَّيْنِ غَيْرُ نَكْسٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ بِمَدْحِ الصَّحَابَةِ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ :

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْزَكَسٌ وَلَا كُشْفٌ ... عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيلٌ
 مَعَازِيلُ وَالمُنْكَسُّ كَمُحَدِّثٍ : الفَرَسُ لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ وَقَالَ ابْنُ فَرَسٍ :
 هُوَ الَّذِي لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ وَلَا بِهَادِيهِ إِذَا جَرَى ضَعْفًا فَكأَنَّ نَهْهُ نُكْسَ
 وَرُدَّ أَوِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقِ الخَيْلَ فِي شَأْوَهِمِ عَنِ اللِّيْثِ أَيْ لضعْفِهِ

وعَجَزِهِ وهو النَّيْكَسُ أَيْضاً . وإِنْ تَكَّسَ : وَقَعَ عَلَي رَأْسِهِ وهو مُطَاوِعٌ
نَكَّسَهُ نَكَّسًا وفي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : تَعَسَّ
عَبْدُ الدُّيْنَارِ وإِنْ تَكَّسَ أَيِ إِنْ قَلَبَ عَلَى رَأْسِهِ وهو دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْخَيْبَةِ
لَأَنَّ مَنْ إِنْ تَكَّسَ فِي أَمْرِهِ فَقَدَّ خَابَ وَخَسِرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
الإِنْ تَكَّسَ :

" وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُطْلَمَ وَجْهُهُ هَلِيمَ رَضَ عَجَزًا أَوْ يُضَارِعَ
مَأْثَمًا أَيِ لَمْ يُنْكَسْ رَأْسَهُ لِأَمْرٍ يَأْزَفُ مِنْهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
قال شَمِيرٌ : نَكَّسَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَ وَعَجَزَ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى : النَّيْكَسُ : الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ .
" إِنْ زَيْ إِذَا وَجَّهَ الشَّرِيبَ نَكَّسًا قال ابنُ سَيْدِهِ : وَلَمْ يُفَسِّرْهُ وَأُراه
عَنِّي : بَسْرَ وَعَبَسَ . ومن المَجَازِ : نَكَّسْتُ الخِضَابَ إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ قال :

" كالوَشْمِ رُجِّعَ فِي اليَدِ المَنْكُوسِ وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَكَّسْتُ فُلانًا فِي
ذَلِكَ الأَمْرِ أَيِ رَدَدْتُه فِيهِ بَعْدَ ما خَرَجَ مِنْهُ . وإِنْ زَيْ لَنْكَسُ مِنْ
الأَنْكَاسِ : لِلرَّذْلِ وهو مَجَازٌ . ونَكَّسَ الرَّجُلُ كَعُنِيَّ عَنْ نَظَرائِهِ :
قَصَّرَ . ونَكَّسَ السَّهْمُ فِي الكِنَانَةِ : قَلَبَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَنْكَسَ : نَوَّعَ مِنَ السَّمَكِ عَظِيمٌ جَدًّا .